نظام الأسد يتحدى مجلس الأمن ويستهدف بلدة الشيفونية في الغوطة بـ "الكلور السام"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 فبراير 2018 م

المشاهدات : 3734

لم يؤثر قرار مجلس الأمن رقم 2401 فيما يبدو على الخطة الممنهجة لقوات النظام لإبادة المدنيين في الغوطة الشرقية، فبعد محاولاته الفاشلة اليوم التقدم على جبهات الغوطة الشرقية والتي تكبد فيها خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد استهدف المنطقة بغاز الكلور السام موقعاً عشرات الإصابات في صفوف المدنيين.

وقالت وكالة "كميت" للأنباء من داخل الغوطة الشرقية إن قوات النظام استهدفت بلدة الشيفونية بالغوطة الشرقية بغاز الكلور السام ما أدى إلى استشهاد طفل ووقوع عدد كبير من حالات الاختناق في صفوف المدنيين.

قصف النظام هذا جاء بعد أقل من 24 ساعة على إقرار مجلس الأمن الدولي قراراً بفرض هدنة إنسانية في الغوطة الشرقية لمدة 30 يوماً بموافقة كافة أعضاء المجلس، الأمر الذي اعتبره النظام فيما يبدو خارج حساباته، فشن عملية اقتحام واسعة صباح اليوم على عدد من محاور الغوطة، مصحوبة بحملة قصف عنيفة جداً أوقعت أكثر من 11 شهيداً وعشرات الجرحى حتى عصر اليوم.

إلى ذلك، أفادت مصادر خاصة في جيش الإسلام أن عدد قتلى قوات النظام على جبهات الغوطة الشرقية اليوم بلغ 70 قتيلاً على رأسهم قائد الحملة برتبة عميد، إضافة إلى عشرات الجرحى، كما تم أسر 14 عنصراً واغتنام دبابتين، فضلاً عن تدمير

جسر متنقل للآليات الثقيلة.

وكان جيش الإسلام أعلن صباح اليوم أن قوات النظام شنت محاولات عنيفة على مختلف جبهات الغوطة الشرقية للتقدم في المنطقة مصحوبة بقصف مدفعي وجوي.

وأوضح حمزة بيرقدار الناطق باسم هيئة أركان جيش الإسلام أن جبهات الزريقية وحزرما وحوش الضواهرة والريحان شهدت معارك ضارية في محاولة من قوات الأسد اقتحامها، مضيفاً أن عناصر جيش الإسلام تصدوا للهجوم وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف القوات المهاجمة، إضافة إلى تدمير عدة آليات.

وفي السياق ذاته، قال مركز دمشق الإعلامي إن أكثر من 11 شهيداً بينهم أم وأطفالها سقطوا نتيجة استهداف مدن وبلدات الغوطة الشرقية بغارات الطيران الحربي وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون.

وأفاد المركز أن القصف استهدف الأحياء السكنية في كل من دوما وحمورية وكفربطنا وسقبا وبيت سوى وحرستا.

المصادر: